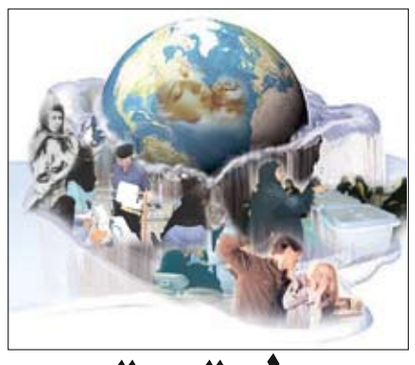

شقائق

90 معلمة من ذمار يتلقين مهارات في حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي

ذمار / صقر أبو حسن :

اختتمت الخميس الماضي بمدينة ذمار الدورة التدريبية لمعلمات فصول محو الأمية والمهارات الحقوقية في مجالات حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي والتي جاءت ضمن أنشطة مشروع تعزيز الأمن الحقوقي للمرأة الريفية بالمحافظة الذي ينفذ من قبل جمعية الزهراء الخيرية النسوية لتنمية وتأهيل المرأة بالشراكة مع جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان وبتمويل من الاتحاد الأوروبي .

واستمرت فعاليات الدورة ثمانية أيام ابتداء من 31 مارس حتى 7 ابريل 2010م و شاركت فيها 90 معلمة يمثلن 90 منطقة ريفية من (9) مديريات من محافظة ذمار .

و تلقت المشاركات خلال أيام الدورة مجموعة من المعلومات المتعلقة بالشرعة الدولية كمفاهيم عامة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين لحقوق الإنسان بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاقية السيداو .

كما تناولت الدورة جملة من المواضيع المتعلقة بالنوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة وحقوق المرأة في الإسلام وغيرها . بالإضافة إلى أنها أسهمت في إكساب المشاركات في الدورة مهارات الاتصال والحوار والإقناع والعمل الطوعي.

وتم تزويد المعلمات بطرق وأساليب تدريس كتاب الثقافة الحقوقية والذي تم إصداره ضمن أنشطة المشروع بهدف رفع الثقافة الحقوقية لدى الدارسات بفصول محو الأمية والمهارات الحقوقية ومن خلالهن للمجتمعات المستهدفة واللاتي يزيد عددهن على (3000) امرأة ريفية من خلال تدريس هذا الكتاب على شكل مادة حقوقية تدرس من قبل المعلمات بتلك الفصول بالتزامن مع الأنشطة التعليمية وذلك اعتبارا من 10 ابريل 2010م .

الجدير بالذكر أن تنفيذ الكورس الحقوقي للدارسات بفصول محو الأمية والمهارات الحقوقية يعد المكون الرئيس والمرحلة الثالثة من مراحل المشروع الذي كان قد دخل حيز التنفيذ في مطلع يناير 2009م والذي سيستمر حتى نهاية يونيو 2010م .

طالبة يمنية

في الحفل الذي أقامه للمرأة والأم

اتحاد نساء اليمن في عدن يصدر بياناً للمطالبة بتحديد سن آمنة للزواج

الصاعدي: المرأة نصف طاقة المجتمع وإن لم تشارك فيه بفاعلية يتخلف

جانب من فقرات الحفل

جانب من الحضور

حظيت المرأة بكثير من الحقوق وتمتعت بكثير من المناسبات التي يحتفل بها العالم بأسره لأجلها، وعلى الرغم من تعدد واجباتها الزوجية في بيتها ومجتمعها؛ إلا أن لها كثيرا من الحقوق أيضا، فالمرأة نصف المجتمع، وهي من تشاطر الرجل في ساحة العمل ، وقد تقلدت كثيرا وكثيرا من المناصب، فهنيئا لك أيتها المرأة، التي استطاعت وعن جدارة واستحقاق أن تتبوأ أعلى المناصب بذكائها، وإدارتها وصبرها، فالمرأة هي الأم، الزوجة، الأخت والبنت، ولكل منهن دور في المجتمع تقوم به .. وضمن الاحتفالات السنوية التي يحتفل بها العالم بالمرأة والأم نظم اتحاد نساء اليمن بمحافظة عدن بالتنسيق مع لجنة الشؤون الاجتماعية حفل تتويج لهذه الاحتفالات ، استطلعت فيه صحيفة 14 أكتوبر آراء عدد من النسوة اللواتي شاركن في هذا الحفل.. وكانت هذه الحصيلة:

استطلاع / هبة حسن الصوفي - تصوير / نبيل العروبة

إصدار بيان

قالت الأخت فالنتينا عبد الكريم المسؤول الإداري لاتحاد نساء اليمن إن هذه الاحتفالات هي عبارة عن تتويج أقيم بمناسبتي 8 مارس و21 مارس.. الخ.. من الاحتفالات الخاصة بالمرأة، وكما أن بلادنا تعيش احتفالا مميزاً وذلك بالذكرى العشرين لتحقيق الوحدة اليمنية.

وبهذه المناسبة أصدر الاتحاد بيانا في هذا التتويج الخاص بالمرأة، باسم قيادة وقواعد نساء اليمن بمحافظة عدن، إلى القيادة السياسية والإخوة أعضاء مجلس النواب يطالب فيه بتحديد سن الزواج للصغيرات، حتى نضعها في المكان الآمن؛ لأن تكون الزوجة والأم، وأن تربي لنا جيلا سليما، تحتاج إليه بلادنا، لعملية التنمية الشاملة.

عيد المرأة في ظل الديمقراطية

من ناحيتها قالت الأخت / فاطمة مريسي – رئيس اتحاد نساء اليمن بمحافظة عدن إن الاحتفال بأعياد المرأة يأتي في ظل ديمقراطية حقيقية للمرأة، حيث جاءت في حصيلة الأعمال، وهذا دليل قاطع على عطائها المستمر في المجتمع، ونلتقي فيه بين قيادات نساء المحافظة، وقد تحققت للمرأة كثير من الإنجازات، وقد أعطى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح «حفظه الله» توجيهاته بترقية (12) وكيلة و14 مديرا عاما، إنما هي حقيقة إنجاز عظيم للمرأة، ولم يأت من فراغ، والآن على طاولة مجلس النواب ملف لإصدار قرار بخصوص السن الآمنة للزواج، ويجب أن يتعاطى مع هذا الملف بمسؤولية بحتة.

فالنتينا عبد الكريم

فاطمة مريسي

سميرة عقربي

أما الأخت / منى محمد صالح – ممرضة بمستشفى الوحدة بعدن كان لها رأي آخر بعيدا عن احتفالات المرأة فقالت : نحن مهضومون في قطاع الصحة، ويصعب علينا مقابلة أولياء الأمر، وليس لنا أي أهمية،وقد بلغت خدمتي (27 عاما)، لكنني لا أجد أي اهتمام من قبل المسؤولين عنا، وأطالب مكتب الصحة بالاهتمام بنا كممرضات وإعطائنا حقوقنا كما ينبغي.

وشاطرتها الحديث الأخت / ذكرى علي العرشي – نائب مدير عام الإيرادات في الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات حيث قالت : يشرفني وجودي في هذا الاحتفال الخاص بالمرأة وعيد الأسرة ويوم اليتيم الذي ينظمه اتحاد نساء اليمن بعدن، وانتهزها فرصة مع أختي المرأة والأم والأخت لأشاركهن بهذا العيد لكي نخلق تعاونا واسع النطاق بالمجالات كافة، التي تشارك فيه المرأة مع أخاها الرجل.

كما قالت الأخت / انتصار عراشة – مدير إدارة الموارد البشرية في شركة النفط.. أنا مشاركة في هذا الحفل الذي يخص المرأة، وجميل جدا بأننا أصبح لنا هذا القدر الكبير من تبوؤ المناصب المرموقة والأجمل في هذا الحفل هو صدور بيان خاص بتحديد سن الزواج للصغيرات التي أصبحت ظاهرة متفشية في محافظات الجمهورية، ولابد على كل من هو مسؤول في هذا الأمر اتخاذ الإجراءات اللازمة حتى نحمي بناتنا من أي سوء.

المرأة تقوم بواجبها على أكمل وجه

وقالت الأخت / سميرة عقربي – مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات.. أنا سعيدة جدا بحضوري هذه الفعالية التي تحمل في طياتها أسمى المعاني الإنسانية، بما تستحقه المرأة من مكانة رفيعة، ولما تقوم به من دور مهم وفعال في المجال العملي، باعتبارها أما مثالية قامت بتربية الرجال الذين هم اليوم يتبوؤن مناصب رفيعة، وهي أيضا العاملة التي تقوم بواجبها على أكمل وجه من حيث الدقة وتطبيق الأنظمة واللوائح السارية.

وبهذه المناسبة أتقدم بشكري الجزيل إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله الذي أعطى جل اهتمامه للمرأة ودورها البارز في المجتمع.

باسم قواعد وقيادة الاتحاد

واختتمنا هذه اللقاءات مع الأخت / أم الخير الصاعدي .. حيث قالت : نصدر اليوم هذا البيان في ظل الاحتفالات الخاصة بالمرأة ؛ بأنه يتوجب علينا توجيه القادة والسياسيين لوضع قانون خاص بتحديد سن الزواج للصغيرات، ونرى أن الفتاة عندما تتزوج في سن مبكرة تتحمل خطأ كبيرا، وباسم قواعد وقيادة اتحد نساء اليمن عدن نتوجه إلى القادة والسياسيين في الدولة والحكومة وإخواننا في مجلس النواب ونطالبهم بوضع القرارات الصائبة وتحديد سنا للزواج، والأمن للفتيات، حيث أن الفتاة لا تستطيع أن تلد أو تربي أجيالا صالحين ترفد بهم الوطن، وهي طفلة صغيرة لا تعي دورها كأم ومربية، إن الزواج المبكر هو أحد المعوقات التي تعيق الفتاة عن الاستمرار في التعليم ومواكبة التطورات التي تجابه المجتمع، حيث أن العلم نور، وهو هدية الشعوب ويتمركز على مقدار التطور والتنمية الشاملة لأي وطن، وعندما تتخلف الفتيات عن الدراسة تحدث الفجوة ويضعف دور المرأة في أن تكون مساهمة بفعالية، وهي نصف الطاقة، وإن لم تكن مشاركة بفاعلية سيختلف المجتمع بأكمله.

اللجنة الوطنية للمرأة منبر حق ولو كره المشككون

ما تعرضت له لجنة المرأة من حملة شعواء كان بسبب مواقفها إلى جانب قضايا المرأة و رفضها الزواج المبكر

هل فرح الطفلة بعريس يوازي حقاً فرحها بامتلاكها (دمية) ؟!

رفاء الأشول

حملة شعواء تعرضت لها اللجنة الوطنية للمرأة في الآونة الأخيرة مرادها مواقف اللجنة الإنسانية والوطنية من قضايا المرأة عموما وقضية الزواج المبكر خصوصا أنها أداة لتنفيذ سياسات غربية وازداد الأمر سوءا وتشعبا في مقايل القات وحلقات النقاش داخل الأماكن المغلقة التي خيم عليها السواد واتشحت بالبغضاء .

فتناسوا جميعا أن القضية قضية بناتهم فلذات أكبادهم كما يدعون وان الانتصار لهذه القضية إنما هو انتصار لطفلاتهم اللواتي ينتظرن حياة كريمة تشجعهن على القدوم ، وتناسوا أن اللجنة الوطنية للمرأة هنا إنما هي إدارة حكومية ضمن الهيكل العام للسلطة التنفيذية وأنها ليست مقرا لمنظمة خارجية أو سفارة لدولة أجنبية ، وتناسوا أن العمل بالاتفاقيات الموقعة بين بلادنا ودول العالم واعني هنا اتفاقية السيداو التي انضمت إليها اليمن في العام 1984 ومانتج عنها من منهاج بيجن الذي وقعت عليه بلادنا في العام 1995م انه قد تم بعد مناقشته في مجلسي الوزراء والنواب وبعد مصادقة رئيس الجمهورية.

وكذلك تناسوا أن دور اللجنة الوطنية هنا إنما هو دور حكومي يتمثل في متابعة تنفيذ الالتزامات الحكومية في هذا الصدد .

وازداد الأمر سوءا بعد صدور بيان هيئة علمائنا الأجلاء المناهض لتحديد سن الزواج والذي احتوى في مضمونه على عدد من الفقرات التي ارتأيت الخوض فيها وهي كالتالي :

جاء في البيان أن الله تعالى قد شرع الزواج لمقاصد شرعية عظيمة منها حفظ النسل ورعايته ، وهنا نتساءل جميعا ألا يتحقق حفظ النسل إلا بالزواج من صغيراتنا اللواتي هن فعلا بحاجة إلى الرعاية ولكن رعاية من نوع طبيعي إنساني واعني هنا رعاية الأب والأخ ؟!

جاء في البيان أن الزواج سعادة الإنسان واستقراره واعفاف للرجل ولزوجه ، وهذا أمر واقعي لا يمكن تجاهله لمن قدر على تمييز هذه السعادة بفكره وعقله وإدراكه وهنا اسأل علماءنا الأجلاء هل الفرح الظاهر بامتلاك طفلة صغيرة لعروسة (دمية) جديدة سيوازي امتلاكها لعريس (زوج) حقيقي، وعن العفاف المنشود الذي ذكر في البيان أتمنى من علمائنا أن يوضحوا لنا كيف للزوج أن يعف طفلته (زوجته) هل سيمنعها من اللعب مع أقرانها الأطفال فقط أو أن هناك وسائل أكثر همجية في حرمانها من طفولتها .

جاء في البيان أن الله تعالى جل في علاه قد حذر من كل أسباب التمزق الأسري وتفككه وأنه تعالى قد جعل المودة والرحمة من اقوى روابط تماسكها ، وهنا أتساءل ألا يعد الفرق الواضح في المرحلة العمرية والفجوة في التفكير والإدراك وكذلك الفارق في البنية الجسمانية من ابرز مقومات التفكك الأسري بين الرجل والمرأة ؟! ولكي لا نذهب بعيدا أتساءل عن طبيعة العلاقة التي قد تربط بين امرأة في العقد الثاني أو الثالث أو الرابع أو الخامس بفتى في منتصف العقد الثاني ؟! جميع القراء سيتبادر إلى أذهانهم بل وسيرسمون في مخيلتهم صورة أم ووليدها أو عمة أو خالة أو جدة وقريبها ، والبعض قد يراها كفتى وأم صديقة أو جارتهم أو غيرها من التفسيرات التي اجزم بان علاقة زوج وزوجته لم تتبادر إلى ذهن أي إنسان بمن فيهم أعضاء هيئة علمائنا الأجلاء، وعليه يمكننا القياس على علاقة طفلة صغيرة برجل مع إمكانية إيجاد إجابات لأي اختلاف قد تراه الهيئة بشكل موضوعي.

عموما فإن هذا الفارق وهذا الاختلاف أيا كان مبرره بين الرجل والمرأة هو مدعاة للتفكك والنفور وادعى لعدم الاستقرار وبالتالي الانحراف عن الهدف الأسمى والعظيم ألا وهو تكوين الأسرة السليمة المستقرة القابلة لان تكون نواة للمجتمع .

اعتبر البيان أن اتفاقية السيداو من اخطر الاتفاقيات المتعلقة بالمرأة لأنها تعتبر الدين شكلا من أشكال التحيز ضد المرأة ، وتوالى السرد للحديث عن وثيقة الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة وعن كونها تدعو إلى الحرية الجنسية للصغار في الوقت الذي تمنع فيه الممارسات التقليدية ومنها الزواج قبل سن الثامنة عشرة وتطرق البيان كذلك إلى قرار لجنة مركز المرأة في الأمم المتحدة في جلسته رقم 51 شهر مارس 2007 الذي قضى بالنص على منع الزواج قبل سن الثامنة عشرة وإباحة النشاط والعلاقات الجنسية قبل ذلك ، واعتبر البيان أن الهدف من هذه الاتفاقيات هو محاربة العفاف ونشر الفاحشة والرذيلة في المجتمع المسلم ، هنا اذكر علماءنا بامور اعتقد أنها قد أغفلت عند صياغة البيان أولها أن بلادنا وسائر البلاد الإسلامية قد وقعوا على هذه الاتفاقيات مع تمسكها باعتراضات وتحفظات كفلها لبلداننا القانون الدولي حول بعض المواد وبعض النصوص في هذه الاتفاقيات .

أيضا فان دستورنا وجميع تشريعاتنا تنص على أن الإسلام دين الدولة والمصدر الأساسي للتشريع ، ولا اعتقد أن مجلسي الوزراء والنواب و فخامة رئيس الجمهورية والمجلس الاستشاري قد تجاهلوا الدستور ومرروا هذه الاتفاقيات المناوئة لديننا الكريم كما جاء في البيان .

استخدم البيان عبارات غيرت مساره عما جاء في العنوان ومثال على ذلك القول إن الاتفاقيات الدولية حول المرأة والطفل أنما يراد بها محاربة العفاف ونشر الفاحشة والرذيلة في المجتمع المسلم ، وهنا تطالعني صورة الطفلة التي توفيت بعد زواجها بأربعة أيام نتيجة نزيف حاد بناء على تقرير من مستشفى الثورة العام ، وهنا اسأل علماءنا وأقول لهم هل ارتاح بالهم وصانوا المجتمع من الانحراف بعد تزويجها لكي تؤمن العفاف ، إذا كان كذلك فياله من ثمن ستدفعه كل طفلة وكل عائلة في مجتمعنا المسلم .نرجو التحري بما يكتب ويقال حتى لا يتضرر نصف المجتمع من هذه الاقاويل والإدعاءات الباطلة .

مديرة تحرير صحيفة اليمانية - اليمانية نت

معظم حالات وفيات الحوامل تقع أثناء الولادة وخلال الثلاثة الأيام الأولى بعد الولادة